

الصلاة المستجابة دائماً Answered Prayer Always

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

تعمل الصلاة دائماً. ومع ذلك، فالصلاة بالنسبة للعديد من الناس، هي مجرد تجربة أو صمام للنجاة وحسب. فهم لا يرون إلى أي حد تستجاب صلواتهم. وفي الواقع، لا يتوقعوا أن تستجاب صلواتهم.

لكن هذا عكس الطريقة التي عاش بها يسوع حياته على الأرض. وهذا عكس الطريقة التي علم بها تابعيه أن يعيشوا. فقد علمهم - وعلمنا - أن نعيش الإيمان كأسلوب حياة وصلاة. وأن نتوقع نتائج لصلواتنا.

كمؤمنين، يجب أن تكون الصلاة شيئاً طبيعياً وفعالاً مثلما كانت ليسوع عندما تكلم لشجرة التين في متى 21: 18-22

18 وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ ذَاهِباً فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاعَ.

19 وَرَأَى شَجَرَةً تَيْنَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا سِوَى الْأُورَاقِ، فَقَالَ لَهَا: لَنْ تُنْتِجِي ثَمَاراً فِيمَا بَعْدُ، فَجَفَّتْ شَجَرَةُ التَّيْنِ فِي الْحَالِ.

20 فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا تَعَجَّبُوا وَسَأَلُوهُ: كَيْفَ جَفَّتْ شَجَرَةُ التَّيْنِ هَكَذَا؟

21 فَأَجَابَهُمْ: أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَنْ تَكُونُوا قَادِرِينَ فَقَطْ عَلَى عَمَلِ مَا عَمَلْتُهُ أَنَا بِشَجَرَةِ التَّيْنِ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا الْجَبَلِ لِتُقْلَعَ مِنْ مَكَانِكَ وَتُلْقَى فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّ كَلَامَكُمْ سَيَتَحَقَّقُ.

22 وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَأَنْتُمْ تَصَلُّونَ، فَإِنَّكُمْ سَتَنَالُونَهُ إِنْ آمَنْتُمْ.

لاحظ عندما كان يسوع يجاوب أسئلتهم عن ذبول شجرة التين، كان يجاوب أسئلتهم عن شيء ما حرفي.

لذلك فالتكلم للجبل، السؤال في الصلاة، والإيمان بأن تنال ... يعمل ليس في العالم الروحي وحسب، لكن أيضاً في العالم المادي، الطبيعي. عندما تكلم يسوع لشجرة التين، كان يوضح لنا ويعلمنا أنه باستخدام إيماننا، كلمة الله والصلاة، نستطيع نحن أيضاً أن نضع الظروف تحت إرادة الله.

الصلاة بقوة

عندما تصلى، هل تتوقع استجابات ... في كل مرة ؟ حسناً ، يجب عليك ان تتوقع استجابة لكل صلاة .ويمكنك هذا .

هناك سبع خطوات تساعدك لترى إجابات في الصلاة - في كل وقت :

(1) أبني كل صلاة على الكلمة الصلاة التي تأتي باستجابة يجب أن تكون مبنية على كلمة الله. لذلك أبدأ بالإجابة، التي هي الكلمة. قال يسوع في (يو 15: 7) : "إِنْ تُبَدَتْكُمْ فِيَّ، وَتَبَدَّتْ كَلَامِي فِيكُمْ، فَطَاطِبُوا مَا تُرِيدُونَ يَكُونُ لَكُمْ". كى تأتي الصلاة بنتائج، يجب عليك أن تصلى بتحديد. هذا يعنى أنك عليك أن تجد آيات تنطبق على موقفك وتبنى صلاتك على المكتوب.

مثلاً ، لو إنك تواجه مرض، أبحث عن آيات تخص الشفاء. يمكن أن تكون صلاتك مبنية على (1بط 2: 24) لأن هذه الآية تقول، "وَبَجِ رَاحِهِ هُوَ وَتَمَّ لَكُمْ الشِّفَاءُ".

عندما تكون لديك كلمة الله عن موضوع معين، فأنت لديك الأساس الذي عليه تؤمن بالله. وعندما تضع كلمة الله في روحك، فهي تغذى إيمانك. (رو 10: 17). تشرح " فالإيمانُ يَأْتِي نَتِيجَةً لِسَمَاعِ الرِّسَالَةِ، وَتُسْمَعُ الرِّسَالَةُ حَيْثُ يُبَشِّرُ أَحَدُهُمْ بِالْمَسِيحِ".

(2) طبق إيمانك عملياً

متى وجدت آيات تعلن إرادة الله بخصوص الموقف الذي تواجهه، فهذه هي

الخطوة التالية : عليك أن تطبق إيمانك على المشكلة.

لتطبق إيمانك, قل ما تؤمن به (تكلم باتفاق مع كلمة الله). أعترف بالكلمة بصوت عالي وأبدأ بشكر الله أنك تمتلك ما قال إنك تمتلكه. تصرف كأنك نلت هذا. كأنها بالفعل حدثت. يقول الله في إشعياء 43: 26

“ذَكَرْتُ نَبِيٍّ فَذَكَرْتُ حَاكِمًا مَعًا. حَدَّثْتُ لِكَيْ تَتَّجِرَ رَّ”.

كي تذكر الله بكلمته وتعلن عن حالتك, قل شيئاً مثل “يا رب أنا أؤمن الآن أنى نلت ما قد قلت في كلمتك. أنا أؤمن (أذكر الشاهد الذي أنت واقف عليه). أنا لا أقول هذا لأنني أشعر به أو أراه. أنا أقول ذلك لأنني أؤمن بكلمتك. أنا أؤمن أنه تم, في أسم يسوع!”

كونك خائف أن تعلن وتتصرف كأن هذا قد حدث بالفعل, فهذا شك في كلمة الله. أرجع بسرعة لاعتراقات فمك (أقرأ عب 4: 11-16) !

(3) أرفض الشك والخوف :

لا تسمح للشك والخوف أن يدخل ذهنك. سيحاول إبليس أن يقيد إيمانك من خلال اقتراحات, أحلام, رؤى. سيفعل أي شئ ممكن ليحاول أن يقنعك بالظروف التي لن تتغير. لكن تذكر ماذا تقول كلمة الله ! هذه مسئوليتك أن تؤمن بما يقوله الله وترفض الشك والخوف عندما يعترضوا طريقك.

تخبرنا رسالة 2 كو 10: 15 أن تفعل هذا بأن, “نَهْدِمُ أَوْهَامَ النَّاسِ وَكُلَّ تَفَاخُرٍ يَتَّعَالَى وَيَمْنَعُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. وَنَأْسُرُ كُلَّ فِكْرٍ لِيُطِيعَ الْمَسِيحَ”.

يجب عليك أن تتحكم في ذهنك, وتفعل هذا بكلمة الله. ركز في الإجابة بدلاً من المشكلة. وكنصيحة, سيحاول بعض الناس أن يتحدثوا معك مبعدينك عن موقفك من الأيمان. ولكن تستطيع أن ترفض أن تستقبل أي شئ يضاد كلمة الله. ليس من الصعب أن تفعل ما يقوله الله في أم 4: 20-21

“يَا ابْنِي أَمْعِ إِلَيَّ كَلِمَاتِ حِكْمَتِي، وَأَرْهِفْ أذُنَكَ إِلَيَّ أَقْوَالِي (21) لِتَنْظَلَ مَثَلًا أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَاحْتَفِظْ بِهَا فِي دَاخِلِ قَلْبِكَ”.

4) انظر لنفسك ناجحاً

انظر إلى ما تؤمن به على أنه قد تم- أنتهي. يقول عبرانيين 11: 1
" أما الآن فالإيمان هو ...". تقول الكلمة أنك تمتلك الآن.

لذا خذ الشاهد الذي أنت واقف عليه وأبدأ بأن ترى هذه الكلمة حقيقة واقعية في حياتك. خذ هذه الكلمة وجدد ذهنك - غير اتجاه تفكيرك عن الموقف. لا تكن مطابق للعالم "وَلَا تَتَكَيَّفُوا مَعَ هَذَا الْعَالَمِ، بَلْ تَغَيِّرُوا بِتَجْدِيدِ الذِّهْنِ، لِتُمَيِّزُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةِ الْمُقْبُولَةُ الْكَامِلَةُ". (رومية 12: 2)

أحفظ ذهنك في الكلمة وتغير، تحول. أبدأ بالتصرف كأنك امتلكت بالفعل. هذا هو السلوك بالإيمان والأيمان سيفتح الباب لله ليتحرك في حياتك.

جهز للنجاح... البسوا الرب يسوع المسيح، ولا تنشغلوا بإشباع طبيعتكم الجسدية (رو 13: 14). ولا تكن على استعداد لتفشل ولكن جهذ للنجاح في كل شئ

5) أعلن ما تؤمن به - الكلمة

يقول سفر الرؤيا 12: 11 "وَهُمْ قَدِ انْتَصَرُوا عَلَيْهِ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِالْكَلِمَةِ الَّتِي شَهِدُوا لَهَا". لك الحق في كل شئ اشتريتها ذبيحة يسوع ودفعت ثمنها. لذلك أشهد بهذا الحق. أعلن هذا.

لقد فديت بدم يسوع!

أنت ما تقوله الكلمة عنك!

تستطيع أن تمتلك كل ما تقوله الكلمة أنك تملكه!

لكن معرفتك بكل هذا لن يأتي عليك بفائدة ما لم تؤمن بها، وتستقبلها، وتطبقها في حياتك... وتجعلها كلمة شهادتك.

6) ساعد شخص ما

تقول رسالة غلا 5: 6، "الإيمان الذي يعمل بالمشيئة". إذا أحب الآخرين. أشترك في مساعدة الآخرين بالطريقة التي أتبعها يسوع.

صلى لأجلهم وشجعهم. أعلن شهادتك - أخبرهم بما صنعه يسوع لك. عندما تبدأ بمشاركة الآخرين عما فعله يسوع معك ستبدأ مشاكلك بالابتعاد بعيداً .

(7) أستمِر في العطاء للنهاية

يقول لوقا 6: 38

“أَعْطُوا، تُعْطَوْا: فَإِنَّ زَكَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي أَحْضَانِكُمْ كَيْلًا جَيِّدًا مُلَابِدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا، لِأَنَّ هُوَ بِإِلْكَائِلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ، يُكَالُ لَكُمْ».”

هذا ليس مجرد كلام عن المال... يمكنك أن تعطى في المنطقة التي لديك فيها احتياج. أعطى من القليل الذي عندك وسوف، “تُعْطَى... كَيْلًا جَيِّدًا مُلَابِدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا”.

على سبيل المثال لو أنك محتاج للشفاء، صلى لأجل شخص ما ليشفى. يقول يعقوب 5: 16 “وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، حَتَّى تُشْفَوْا. إِنَّ الصَّلَاةَ الْحَارَّةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْبَارُّ لَهَا فَعَّالِيَّةٌ عَظِيمَةٌ”.

تذكر، رؤية نتائج في الصلاة يمكن أن تصبح أسلوب حياة لك، عندما تتبع وصايا يسوع. فهو قال “كُلُّ (الأشياء) مَا تَطْلُبُونَهُ وَأَنْتُمْ تَصَلُّونَ، آمِنُوا بِأَنَّ هُوَ لَكُمْ، فَيَكُونُ لَكُمْ”.

لاحظ أنه لم يقل أنك تنال نصف أو ثلاثة أرباع صلاتك. قال يسوع كل، وهو يعني تماما ما قال.

أخذت بإذن من خدمات كينيث كوبلاند www.kcm.org & www.kcm.org.uk.
هذه المقالة بعنوان “الصلاة المستجابة دائما” تأليف : □□□□□□ □□□□□□
من المجلة الشهرية مارس 2005 BV0V
جميع الحقوق محفوظة. ولموقع [الحق المغير للحياة](http://الحق_المغير_للحياة) □ الخ في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث كوبلاند.

Used by permission from Kenneth Copeland Ministries www.kcm.org
& www.kcm.org.uk.

This article entitled “**Answered Prayer Always**” is written by **Kenneth Copeland** , taken from the monthly magazine BVOV March 2005.

© 2005 Eagle Mountain International Church, Inc.: aka: Kenneth Copeland Ministries. All Rights Reserved.

This work Translated by: Life Changing Truth Ministry



www.LifeChangingTruth.org خدمة الحق المغير للحياة